

شرح معاني الآثار

3052 - حدثنا أبو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ يقول Y في هذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر فقد يجوز أن يكون أراد بقوله ولم يكتب عليكم صيامه أي صيام ذلك اليوم في ذلك العام وليس في هذا نفي أن يكون قد كان كتب ذلك عليهم فيما تقدم ذلك العام من الأعوام ثم نسخ بعد ذلك على ما تقدم من الأحاديث الأول فقد ثبت نسخ صوم يوم عاشوراء الذي كان فرضا وأمر بذلك على الاختيار وأخبر بما في ذلك من الثواب فصومه حسن وهو اليوم العاشر قد قال ذلك بن عباس Bهما في حديث الحكم بن الأعرج وذكر ذلك أيضا عن رسول الله ﷺ A وقد روى عن رسول الله ﷺ A في ذلك أيضا ما